

٥٤- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران (٤٦-١٩)

يوم ٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

00:04:10

هو يقول الان قل يا اهل الكتاب خطاب لنصارى نجران وقيل اليهود هي اصلا كلمة يا اهل اذا جاءت في القرآن هكذا تدخل فيها اليهود
النصارى لان كلامة يا اهلا الكتاب في الاغلب خطابات القرآن: إنما محمولة على - 00:04:40

على الطائفين اليهود والنصارى. المؤلف هنا قال للنصارى نجران نظراً لسياق الآية. وقيل اليهود فممكّن هذا يعني لا يمنع لا يمنع. يقول سوء سوء اء، عدا، ونصب. يعني، نسته، نحن، 00:05:00

على هذه الكلمة. لا نقول غيرها وهي كلمة التوحيد. كلمة سواه كلمة سواه بيننا وبينه. الا نعبد. يقول قوله الا نعبد. قوله الا نعبد بدا .. بدا .. ص: - 00:05:20

كلمة يقول هذه الكلمة ما هي ؟ يعني فسر لنا الكلمة سواء بيني وبينك قال الكلمة هي التوحيد. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. 00:05:40

الا يتخذ بعضا بعضا اريابا. يعني لا يجعل بعضا ربا يعبد من دون الله كما تفعله يعني اليهود واليهود والنصارى يجعلون احبارهم
مدحه، انه اربابا من دون الله. فلن تهادى ماه رقا، اما فقهاما اشيه ما راهه - 00:06:00

ورهباهم اربابا من دون الله. قلن نوؤوا ولم يقبعوا فقولوا اشهدوا باهه -

قالت اليهود كان إبراهيم يهوديا وقالت النصارى كان نصريانا فنزلت الآية ردا عليه - 00:06:20

النقطة الـ 154 ملخصاً، إنها وحدات بعد 150 متراً إلهاً، ونقطة طبقة عشان الصعبات الـ 155 كما في

بمدة طويلة وقوله تعالى انتم هاؤوا تنبية وقيل بدلوا من همزة الاستفهام وانت مبتدأ وهؤلاء خبره وحاجتهم - 00:06:40

في ناس او هؤلاء منصوب على التخصيص وحاجبتم الخبر فيما لكم به علم فيما نطقت به التوراة والانج

وما كان من المشركين نفي للاشراك الذي هو عبادة الاوثان. ودخل في ذلك الاشراك الذي يتضمنه دين اليهود والنصارى وهذا النبي عطّف للذين اتّبعوه اهـ، محمد صلـى الله عليه وسلم اولـ، الناس، يابـراهـيم لـانه عـلـى دـينهـ وـالذـينـ - 00:07:40

امنوا اي امة محمد صلی الله علیه وسلم. يعني هذه الاية يقصد ان قوله تعالى فيما تجاجون في إبراهیم؟ وهم

الى من بعده. لان كل من الطائفتين ادعوا ان ابراهيم على ملته - 00:08:00 ابراهيم سابق بزمن طويل يعني من هم اليهودية هم الذين على شريعة موسى والنصارى على شريعة موسى وابراهيم مسافة طويلة.

يعني مسافة طويلة. فكيف تقولون ان ابراهيم كان يهوديا؟ ما في دليل اصلا - 00:08:20

انه انهم على عقيدة ابراهيم وانهم على دين ابراهيم. فرد الله عليهم. قال يا اهل الكتاب لم تحاجون في - 00:08:40 **كيف يقولون ان ابراهيم كان ناصريانا؟** فرد الله عليهم لما دعوا هذه الدعوة يعني كل يريد ان ينتسب حتى المشركين في مكة يدعون

وما انزل التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقل؟ يعني ما جاءت التوراة والانجيل الا من بعده. كيف تجاجون به؟ هنا يقول ايه قال اليهود نعم ايه فنزلت ردا عليهم. طيب قال هؤلاء حاججتم فيما لكم بعلم فيما - 00:09:00

وهذى تسمى تنبية. طيب يقول وقيل بدل من همزة الاستفهام. يعني يحتمل ان تكون يعني هي جاءت بدلا من همزة الاستفهام يعني

اخص هؤلاء او اعني هؤلاء او انتم يعني اعنيكم واخصكم هؤلاء اي حاجتهم فيما - 00:10:00 -
به علم اي فيما فيما نطقت به التوراة والانجيل يعني انتم عندكم علم فيما في هذين الكتابين. وانتم تحاجون بشيء تعرفونه انتم

00:10:30 ١١

نصرانية وما كانوا من شيء. كل هذه الطوائف الثلاث ما كان ابراهيم ينتسب اليها. وإنما كان على عقيدة الحنيفية. ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين هذى بيان عقيدة وبيان حقيقة ابراهيم عليه السلام. ثم بين من هم اتباع ابراهيم؟ من هم؟ قال اولى الناس - 00:10:50

ابراهيم الذين اتبعوه وهم الذين كانوا على دينه في زمانه. الذين اتبعوه. واتباع ابراهيم. وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانه امر باتباعه. امر باتباعه على عقیدته. والذين امنوا امة محمد. والله ولي المؤمنين. طيب. طيب - 00:11:10

بعدها يقول ود الطائفة ايه لا هو الان يقول قل انتم الان تحاججون في شيء ما عندكم به علم. وهو اه معرفة حقيقة ابراهيم. تناقشون في في شيء ما عندكم به علم. حاججتم فيما لكم به علم. يعني انتم انتم في التوراة ذكر حقيقة ابراهيم. فلماذا تلبسون على الناس - 00:11:30

تعرفون من هو ابراهيم؟ وقد ذكر في التوراة وعندكم علم فيه لكنهم يريدون ان يعني يلبسوا على الناس حقيقة ابراهيم وكل يدعى ان ابراهيم تبعه لكن لو جئنا بالتوراة كما قال الله سبحانه قال فاتوا بالتوراة وهتلهم لو جئنا بالتوراة لعرفنا من هو هذا هو - 00:12:00

وهم يعرفون يعرفون حقيقة ابراهيم ويعرفون ابراهيم ليس على دين موسى وليس على دينه. والذين امنوا ان قوم موسى وعيسى هم يدخلون؟ يدخلون الجنة ليس فقط امة محمد. لكن ليش قلنا امة محمد؟ وليش قال - 00:12:20

محمد. لما ذكر النبي. نعم. ايه. هذا النبي محمد. والذى تبعه يقول اي نعم. لكن يدخلون معه. ايه بلا شك كل من كان على العقيدة الصحيحة وهو تبع لابراهيم. على مدى يعني ولذلك السلام عليكم - 00:12:40

حياك الله جزاك الله خير حياك شف ولذلك وجد في قبل البعثة وفي زمن البعثة من كان على عقيدة إبراهيم من كان على عقيدة ابراهيم عليه السلام مثل ما ذكر عن ورقة وغيره كانوا على دين الحنيفية فهذولي - 00:13:00

على دين ابراهيم. سم. كان قبل لا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. اي نعم. كل من كان على عقيدة الحنيفية وعلى عقيدة توحيد ملة ابراهيم يدخل على مدى الزمان وابولى الناس بذلك محمد صلى الله عليه وسلم وامة محمد لانهم هم الذين ساروا - 00:13:20

على على ديننا ابراهيم. طيب تفضل يا شيخ اقرأ. انت الاصل ود الطائفة هم اليهود دعوا حذيفة وعمارا ومعاذ الى اليهودية وما يضلون الا انفسهم اي لا يعودون اي لا يعود وبالا ضلال الا عليهم - 00:13:50

وانتم تشهدون اي تعلمون ان مهدا صلى الله عليه وسلمنبي. لم تلبسون اي تخلطون والحق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وبالباطل الكفر به هنا هذى واضح لا يعني ودت طائفة من اهل الكتاب كما ذكر في سبب النزول ودت طائفة من اهل الكتاب - 00:14:20

كانه اتجاوز ايات صاحية ودت طائفة من الكتاب ليضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. فمثل ما ذكر هنا قال انها ان اليهود دعوا بعض الصحابة كحذيفة وعمار الى اليهودية. دعوه الى ان يعتنقوا اليهودية وان يكونوا على دين اليهودية. والله سبحانه حكم عليهم بان دين اليهودية ضلال - 00:14:50

وضلال لماذا؟ اولا لانها قد حرمته. والامر الثاني لانها بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انتهت لا دين حق بعد دين الاسلام. بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك حكم الله عليها بالضلال. قال لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون - 00:15:30
لان هذا عائد وباه عليه وانتم ايه طيب قال بعدها يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. قال اي تعلمون حقيقة محمد. تشهدون ان مهدانبي. لم؟ يا اهل الكتاب. لم - 00:15:50

تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. وفسر الایات هنا بانها دعوة محمد وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. لم تكفروا بآيات الله وانتم تشهدون حقيقة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. يا اهل الكتاب لم - 00:16:10

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. معروف تلبسون من اللبس وهو تشويهه وتغييره طيب ما تلاحظون الخطابات بدأت تتغير يعني قبل قبل الاية السابقة اللي ذكرناها وهي وهي اية الفصل بين عقائد اليهود والنصارى والاسلام - 00:16:30

الآلية يقول تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. هذى الفاصل. عقيدة تقرير وعقيدة التوحيد ونبذ بشتى انواعه.

هذى الآية هي التي كانت فاصلة اذ كانت الفاصل بين ما قبله وما بعدها. ما قبلها كانت ترکز - 00:17:00

الآيات على عقيدة عيسى وبيان حقيقة عيسى. الان بدأت تتوجه خطابات يعني الى اليهود والنصارى جميعا. وبيان يعني مواقفهم

بيان مواقفهم وبيان حقيقتهم من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ايضا شىء من مطالبهم شىء من - 00:17:20

من مواقفهم السيئة في اخلال المؤمنين فيقصد الناس عن الدعوة كل هذا تجد الآيات بدأت تتوجه تدور بين اليهود والنصارى الى

بداية الى نهاية الجزء. بداية الجزء الرابع وهو كل الطعام بعدها بيان حقيقي - 00:17:40

ابراهيم ودعوة ابراهيم الكلام عن الحج وما يتعلق به ثم تبدي الخطابات كلها للمؤمنين الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من لوجه الكتاب

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته كلها في خطابات المؤمنين وبيان حقيقة من آآ اليوم - 00:18:00

اليهود والنصارى الى ان ينتهي بالانتقال من منها الى الحديث عن عن غزوة احد والخطابات تتوجه للمؤمنين هذه يكون عندك

تصور عن عن السورة عن السورة كل في بداياتها كانت تتحدث عن حقيقة عيسى من الاول - 00:18:20

الى قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا بعدها بدأت تتوجه الى اليهود والنصارى جميعا ثم الى المؤمنين ثم الى الحديث عن غزوة

احد. والسورة حقيقة هي تدور حول الثبات. كما ذكر كثير. يعني غرضها الاساس مقصده الاساس هو الثبات - 00:18:40

سواء الثبات النصارى على العقيدة الصحيحة وترك ما هم عليه. دعوتهم آآ ذكر شبهاتهم التي ينزلل بعض الذين ثبتو على الحق

ثم الحق الثبات الاخر فيما جرى في غزوتها. من ثبت ومن تزعزع ومن رجع من المنافقين - 00:19:00

ومن تأثر من الضعفاء المؤمنين هذى كلها تدور حول الثبات طيب واضح الآيات يعني ودت طائفة نعم طيب تفضل اقرأ وقالت طائفة

وقالت طائفة وقالت من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل. كان قوم من اليهود اظهروا اليمان اول النهار. ثم كفروا اخره ليخدعوا

المسلمين - 00:19:20

فيقول ما رجع هؤلاء الا عن علم. وقال السهيلي ان هذه الطائفة هم عبدالله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث ابن عوف ابن اديم

عديم وعدي ابن زيد والحارث ابن - 00:19:50

اي يؤتى احد مثل ما اوتitem يحتمل ان يكون من تمام الكلام الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول فيكون متصلة بقوله

ان الهدى هدى الله. وان يكون الكلام وان وان يكون من كلام - 00:20:10

اهل الكتاب فيكون متصلة بقولهم وان يكون عندك وان يكون كذا نعم ولا او ان يكون وان يكون احتمال يحتمل ليه؟ لانها كأنه يقول

اما ان يحتمل كلمة يحتمل. قال يحتمل ان يكون من تمام الكلام السياق - 00:20:30

ويحتمل انه انتهى وهذا الكلام من اهل الكتاب. هذا الذي يظهر. او ان يكون من كلام اهل الكتاب فيكون متصلة يقول ولا تؤمنون الا ان

هذا الجملة الان معتبرة فهل هي تابعة لکامل الكتاب او کلام جديد؟ هذا هو - 00:20:50

لكن لكن التي قبلها هذى واضحه ود الطائفة ثم نذهب آآ اي نعم وقال كتاب الله كتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار

واكفروا اخر لعلمهم يرجعون. هذا ما فعله بعض اليهود في المدينة - 00:21:10

وادعوا انهم دخلوا واسلموا آآ ومقصدهم مقصدهم يعني مثل ما ذكر هنا فدخلوا حتى يعني على غيره فيقول هؤلاء اهل الكتاب

واهل علم دخلوا وعرفوا الدين فتبين انهم ليس على الدين الصحيح فرجعوا فان محمد ليس على الحق - 00:21:30

اثروا على بعض الطواف بعض المسلمين. اي هذى واظحة. يخدع المسلمين فيقولوا ما رجع هؤلاء الا عن علم وتسمية هؤلاء انه هو

عبد الله بن الصيف وغيره هذا ما بهمها تسمية الاشخاص المهم انها طائفة مجموعة منهم حصل منه هذا الامر - 00:21:50

طيب ان يؤتى هذه فيها الكلام هذا اللي فيها الخلاف في في قوله نعم قال امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار اي اول النهار

وجه النهار يعني اوله واكفروا - 00:22:10

اخر النهار لعلمهم يرجعون اي المؤمنون. اذا رأوكم دخلتم ثم خرجتم يرجعون عن دينهم ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم.

هذا من کلام اليهود ولاة تؤمنوا انتم الا لمن تبع دينكم - 00:22:30

اليهودية او النصرانية. قل ان الهدى هدى الله. اي يؤتى احد. اي هذه هنا كلام ان يؤتى احد منهم هل هذا الكلام كلام جديد متصل بقوله قل لهم يا محمد ان الهدى هدى الله الهدى الذي جاءكم والقرآن - 00:22:50

هو هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتitem او يجاجوكم عند ربكم فيكون خطاب للمؤمنين انكم اوتitem لم بشيء لم يؤتى به. او يجاجكم عند ربكم. هذا كلام واضح. او كلام يكون متصلا بما قبله - 00:23:10

من كلام النصارى ان يؤتى احدهم يدعون اليهود ان عندهم علم فيقولون لا تؤمنوا لمن لا من تبع دينكم انتم اوتitem شيئا لم يؤتى غيركم. ان يؤتى احد مثل ما اوتitem. شف الكلام اذا اعدته سيتضح اكثر. طيب قال - 00:23:30

اه قال يحتمل ايه؟ ان يكون ان يؤتى هذه يحتمل ان يكون من تمام الكلام الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله يعني قل يا محمد ان الهدى هدى الله وقل لهم وقل لاصحابك ان يؤتى احد - 00:23:50

من اليهود والنصارى او او غيرهم ان يؤتى احدهم مثل ما اوتitem يا امة محمد. ان يكون الكلام من تمام ان يكون من الكلام الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول متصلا بقوله ان الهدى هدى الله. ويحتمل ان يكون من كلام - 00:24:10

اهل الكتاب فيكون متصلا بقوله ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. ولا تؤمنوا الا من تبع ادينكم. ايها اليهود ان يؤتى احد مثل ما اوتitem ايها اليهود مثل ما اوتitem. قال ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم ويكون ان الهدى - 00:24:30

جملة معتبرة قل ان الهدى هدى الله. ثم عاد الكلام في سياقه لهم. بين الكلامين. يقول فعلى الاول ان يكون كراهة ان يؤتى على الاول اللي هو السياق في في الرد من الله آ على اليهود - 00:24:50

فيكون ان يكون احد مثل ما اوتitem كراهة ان يكون احد ان ان يؤتى احد مثل ما اوتitem وقلتم ما قلتم هو يقول على الاول الاول انه خطاب للرسول ها؟ تمام الكلام. من تمام - 00:25:10

نعم. ايه. هذا هذا المعنى الاول. اي نعم الاول. الاول انه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وامته. نعم. يقول كراهة ان يؤتى احد مثل ما اوتitem قلتم ما قلتم ايها اليهود ودبرتم ما دبرتم للخداع. فموضع يؤتى مفعول من اجله. مفعول لاجله - 00:25:30

ايه اي كراهة هذى هذا مفعول لاجله كراهة ان يؤتى. قل قل ان الهدى هدى الله كراهة ان يؤتى كراهة ان يؤتى احد مثل ما اوتitem. او منصوب بفعل مظلم. تقديره فلا تنكروا ان يؤتى - 00:25:50

يعني فلا تنكروا اتيانهم على ان يؤتى مصدر. احد مثل ما اوتitem من الكتاب والنبوة. طيب وعلى قال وعلى الثاني فيكون المعنى لا تؤمنوا. اي لا تقرروا بان يؤتى احد مثل ما اوتitem. هذا الكلام على - 00:26:10

انه من كلام اليهود الثاني ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم هذا كلام اليهود ان يؤتى لا تقرروا اي لا تقرروا بان يؤتى احد مثل ما اوتitem وانتم اهل الدين دين اليهودية. واضح يا شيخ؟ ولا - 00:26:30

واضحة ليش؟ لانه شوي يعني خلاف واضح فيه. هل هذا الكلام من اليهود؟ ولا من او خطاب ان الله لمحمد متصل ما بعده اي نعم. سم قل انها الهدى اذا قلنا الاعتراض متى يكون اعتراض؟ اذا قلنا السياق - 00:26:50

وتكون دبما تقول ان الهدى هدى الله هذى جملة معتبرة. والباقية كلنا متصل لليهود. هذى تكون جملة ما تعرفها. اذا قلت انها الكلام انتهى واصبح خطابا للمؤمنين ما في جملة ما في جملة معتدلة. هم قالوا هذا الكلام الله رد عليه - 00:27:20

وقالوا لا تؤمنوا الا من لمن تبع دينكم. هذا كلامهم جاء الرد من الله. قل يا محمد لهم وقل اي لكل من يصلح الخطاب قل لهم الهدى هدى الله. الهدى هدى الله كراهة ان يؤتى مثل ما اوتitem. هم يعني يكرهون ان ان تؤتوا - 00:27:40

وانتم مثل ما اوتitem هم عندهم التوراة عندهمنبي عندهم علم وهم يكرهون ذلك ان ان تكونوا مثلكم. فهذا واضح نعم تبقى ما الراجح؟ هل نحملها على ان هذا الكلام من كلام اليهود؟ او من كلام او من او من خطاب - 00:28:00

الله لامة محمد. الذي يظهر الله اعلم ان الجملة هذى الجملة هذى ليست ما ليس فيها اعتراض وانها يعني المؤمنين ان الخطاب يعني قوله تعالى ان يؤتى احد مثل ما اوتitem هذه لامة محمد. ايش الدليل؟ اول شيء السياق - 00:28:20

سياق دائما شف السياق دائما يكون ما قبله سباق الایة يعني ما يسبق الایة وما بعده لحاق الایة احيانا السياق يعني تجد يعني

اذا قرأت الاية ورجعت الى قبر امام الجملة هذى قبلها وبعدها هي سباق - 00:28:40

ولهاقها هذا يؤكد على قضية السياق وقضية السياق من المرجحات القوية ولذلك انت لاحظ الان سباق الاية ان ان هؤلاء احتاجوا وقالوا لا تؤمنوا لا لمن تبع دينكم يعني الا الا لمن كان - 00:29:00

كان على اليهودية ورد الله وقال قل ان الهدى هدى الله. لا شيء يهودي ولا غيره. الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتitem وانت على الحق يا امة محمد او يجاجوكم من؟ اليهود عند ربكم. يجاجكم عند ربكم - 00:29:20

كأن هذه الاية يعني في سياق القول الاول. لا القول الثاني. القول الاول على انها المؤمنين. نعم. اي نعم. هذا للراجح يختص برحمته ايه ايه يقول ان الفضل بيد الله هذا الفضل ما هو؟ فضل نبوة محمد والفضل - 00:29:40

خيرية امة محمد. قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله واسع عليم. يختص برحمته من يشاء. كل هذا ردود على على دعوى اليهود ان ان دينهم هو الحق وانما وانه لا ليس هناك ما هو افضل منه ورد الله ان قال امة محمد افضل خير - 00:30:00

ذلك فضل الله. فالله يظهر الله اعلم ان الجملة ليس فيها ليست جملة اعترافية وانما هي رد ولا واستمرت الاية في الردود عليهم وبيان فضل هذه الامة. واضح عندي؟ طيب - 00:30:20

طيب نواصل لو لو تعيد القراءة تقرأ يمكن يتضح الكلام ان يؤتى احد مثل ما اوتitem يحتمل ان يكون من تمام الكلام الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله فيكون متصلة بقوله - 00:30:40

ان الهدى ان الهدى هدى الله وان يكون من كلام اهل الكتاب الذي يظهر او ان يكون او ان يكون من كلام اهل الكتاب فيكون متصلة بقولهم ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. ويكون ان الهدى اعتراضا بين - 00:31:00

فعلى الاول يكون المعنى كراهة ان يؤتى احد مثل ما اوتitem. ايوا مثل ما اوتitem هي امة محمد. نعم. قلت ثم قلتكم ودبرتم ما دبرتم من الخداع. فموضع ان يؤتى مفعول من اجله. او منصوب بفعل مضمر تغييره فلا - 00:31:20

تتكر ان يؤتى احد مثل ما اوتitem من الكتاب والنبوة. وعلى الثاني يكون المعنى لا تؤمنوا اي لا تقرروا بان يؤتى احد مثل ما اوتitem لمن تبع دينكم. ايوه لا تقرروا ايها اليهود. او يقول اليهود لبعضهم. لا تقرروا بدعة - 00:31:40

محمد ودينه لا تقر له ولا تعرف له. لا تؤمنوا ولا تقرروا بان يؤتى احد مثل ما اوتitem وانت خير منه. هذا معناه الا لمن تبع دينكم. نعم. واكتموا ذلك عن من لم يتبع عمن لم يتبع دينكم. لان لا يدعوهم الى - 00:32:00

الاسلام فموضع ان يؤتى مفعول بتؤمنوا المضمن معنى تقرروا. ويمكن ان يكون في موضع المفعول من اجل اي لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم كراهة ان يؤتى احد مثل ما اوتitem. ليحتمل يعني التقدير يحتمل معهم ومع المؤمنين - 00:32:20

او يجاجوكم عطف على ان يؤتى وضمير الفاعل لل المسلمين. بأنه رجح ان لل المسلمين او يجاجوكم. وضمير المفعول لليهود. يجاجوكم ضمير. يعني الفاعل من الذيب حاج؟ المؤمنون المسلمين. يجاجوكم انتم ايها اليهود. ان الفضل بيد الله - 00:32:40

رد على اليهود في قولهم لم يؤتى الله احدا مثل ما اوتى بنو اسرائيل من النبوة والشرف. ومن اهل كتاب الاية انتهى يعني انتهى من الان من الاية دخل في اية جديدة اية جديدة هي تبين يعني فيها عدل الله سبحانه وتعالى في - 00:33:10

في اهل الكتاب او في اليهود ان منهم من يفي بالعهد و اذا امن على شيء استؤمن على شيء فانه يستأمن من من هم الذين يخونون منه؟ ليسوا على يعني ليسوا على درجة واحدة. نعم - 00:33:30

ومن اهل الكتاب الاية اخبار ان اهل الكتاب على قسمين امين وخائن. وذكر القنطرار مثلا للكثير فمن اداه ادى ما دونه وذكر الدينار مثلا للقليل فمنعه منع ما فوقه بطريق الاولى. هذه - 00:33:50

الاية دائم يستدلون بها علماء الاصول في باب المفهوم. مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة. فيقول اذا اذا انته على امطار فمن دون قنطرار من باب اولى هذا مفهوم وهذا دليل ايضا من ادلته يعني من ادلة حجية - 00:34:10

الاحتجاج اذا كنت اذا كان هو شيء قليل فمن باب اولى اذا كان كثيرا فهو يجحد القليل فيجحد الكثير اكثر اكثرا او اشد واشد طيب القنطرار يقول مثال للكثير والقنطرار يختلف فيه في تقديره اختلافات كثيرة امام - 00:34:30

والصحيح انه مطلق المال الكثير. من غير تهديد. قناطير مقتنطرة. نعم. قائمة ان يكون من القيام الحقيقي بالجسد. او من القيام بالامر وهو العزيمة عليه. ذلك بان الاشارة الى خيانتهم والباء للتعليق. ليس علينا من معاني الباء. ذلك بانه اي بسبب التعليم. وهذا اكبر استعمال - 00:34:50

حلقة الباب اوسع اكتر معاني الباء تستعمل للتعليق نعم ليس علينا زعموا ان اموال الاميين هم العرب حلال لهم. الكذب هنا قولهم ان الله احلها لهم في التوراة او كل او كذبهم على الاطلاق. بل اي عليهم سبيل وطباعة في اموال الاميين - 00:35:20

بعهده الضمير يعود على من او على الله. طيب. يعني الان هو اتي يعني بكلام اخر غير الاول. اللي هو الامانة على القليل والامانة على الكثير. وبيان انهم على قسمين. هذا واضح - 00:35:50

ثم قال لماذا لا يخونون ويأخذون امواله ولو كان قليلا هؤلاء الخونة منهم؟ الخونة لان الذي يعني يرده واولى يخون هذا واضح ما فيه كلام لكن هؤلاء الخونة الذين يأخذون ولا تستطيع ان تأخذ - 00:36:10

منه الا اذا ما دمت عليه قائما قال ذلك بانه قالوا ليس علينا في الاميين العرب يقولون ليس علينا في الاميين سبلا يعني ليس علينا حرج ولا اثم. كلمة السبيل في القرآن تستعمل بمعنى الحرج والاثم. فيه ايات كثيرة. والسبيل في القرآن من - 00:36:30

هي من الالفاظ المشتركة لها معاني كثيرة في السبيل يأتي المعنى كذا ويأتي معنى كذا في سبليه سبيل يعني هذى الجاحد في سبيل الله ها يعني ايه او مثلا في سبيل الله جهاد انما السبيل على الذين انما - 00:36:50

السبيل على الذين اه يستأذنونه. اي هذا يعني هذا الاثم. نعم. لها معاني فكثيرة كثيرة نعم. هنا المراد به السبيل يعني الاثم. قال اه نعم. قال انه انهم يعني هم يدعون انه عندهم - 00:37:10

وفي شرع الله في دعواهم ان انه ليس عليهم اثم في اخذ اموال العرب. انهم يأخذون اموال العرب وهذا دعوة باطلة. ايه. ويقول على الله الكذب ابطلها الله اكتر قال هذا كذب الله وهم يعلمون ثم قال بلى هذه نسميتها حرف - 00:37:30

بلى ونعم وعيب هذى استعمالات القرآن اي وبلى ونعم بلى متى تكون؟ يعني ما يمكن ان ان تجاوب انت مباراة دائمًا ليس على اطلاقا بلى اذا كانت الجملة او الاستفهام استفهام - 00:37:50

ايه استفهام نفي اذا قيل اليه اي هذا اذا جاء استفهام النفي تقول بلى اي نعم فاذا جاء الاستفهام غير منفي؟ تقول نعم. اي نعم. ولذلك ابن عباس ماذا قال؟ قال في قوله تعالى في قوله المستبرركم؟ قالوا بلى. قال لو قال - 00:38:10

قالوا نعم لكفروا. المستبرركم؟ نعم. المستبررنا. كفروا. فكلمة بلى تأتي في الجواب. المست الأسبوع الماضي ها ولا نعم لو قلت نعم يعني ما حضرت ايه هذى هذا معناها وقول - 00:38:30

هنا بنى يعني آآ جواب هو حرف جواب وبين السؤال؟ حرف جواب هم قال نعم يقال ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون. قال بلى عليكم جواب ليس علينا لا بلى عليكم. نعم - 00:38:50

هذا هو بلا من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. او في بعهده يعني بعهده. قيل بعهدي هنا مثل ما ذكرت قال يعود الى الى الله عز وجل او يعود الى من؟ بلى من او يعني من اوفى من الشرقيه؟ من - 00:39:10

بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. اي نعم قال بلى عليكم سبلا عليهم سبيل وتابعتهم في اموال الاميين. دعواهم هذه باطلة ابطلها القرآن طيب تفضل اقرأ ان الذين يشترون الاية قيل نزلت في اليهود لانهم تركوا عهد الله في - 00:39:30

لاجل الدنيا. وقيل نزلت بسبب خصومة بين الاشعث بن قيس وآخر. فاراد خصمه ان يحلف كاذبا وان منهم الضمير عائد على اهل الكتاب. يعني هي تحتمل انها نزلت. في اليهود ونزلت في اشعث ابن قيس. تحتمل هذا وتحتمل - 00:40:00

لكن السياق يؤيد انها في اليهود. لكن دائمًا هذه يعني لابد ان طالب العلم اذا مر عليه مثل هذى الاشياء لا بد ان يتحقق منها. خاصة في ما يتعلق بأسباب النزول. اسباب النزول المفسرون كثير ما يذكرون في ايات - 00:40:20

واذا رجعنا وتحققنا وحررنا المسألة وأسباب النزول ايضا احيانا حتى تجد من الصحابة ومن التابعين ومن في طبقتهم يقول لك نزلت في كذا ولا يريدون النزول وانما يريدون التمثيل والاستشهاد. فلذلك هذه يسمى بها العلماء صيغة السبع صيغة سبب النزول المحتملة.

تكون سبب نزول ومحتملة ان تكون لا تكون سبب نزول. وانما من باب التمثيل والاستشهاد. فالصحابة دائمًا مثل لما تخاصم الزبير
الزبير تخاصم مع احد الانصار في سراج الحرة قال الراوي قال - 00:41:10

قال احسب ان هذه الاية نزلت فيه. بل وربك بل وربك نعم. لا يؤمنون. لا يقول حتى يقول هذه احسبها انها نزلت يقول
احسب يعني كأنها مشابهة الى ان نزلت فيه فمثل هذه الآيات الحسين يقول لك - 00:41:30

طيب نرجع نتأكد نشوف اه يعني هل فعلا او لا نزلت او فإذا حملناه حملناه على انها نزلت تحتمل انها نزلت في هذا لكن السياق ما
يزال في الكلام عن اليهود. وان هذه من افعالهم. انها من افعالهم. ان الذين يجتمعون بعهد الله - 00:41:50

لانه قال بعدها وان منهم لفريقي. فما زال الكلام في سياق ويجتهد انها نزلت في الاشعي وهذا الاشعي حديث في البخاري في
البخاري انه تخاصم نعم فاراد خصمه ان يحلف كاذبا فنزلت الاية - 00:42:10

ولذلك اذا بعضهم يعني يؤكد على انها نزلت في الاشعي بصحبة الرواية. صحة الرواية وآخر الاية يدل على انهم يهود يعني هل من
يحلف كاذبا لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يكلمه ولا يذكر هي هي لو لو قلنا - 00:42:30

وقلنا ان نزلت في قضية معينة ويدخل اليهود فيها دخول اولية. ممكنا. وان كانت نزلت في قضية معينة والله سبحانه يعني انزل
هذه الاية لقضية معينة وجعلها في سياق اليهود فكانها دخلت دخلت في سياق اليهود - 00:42:50

وهذا اصلا العقوبة عامة. ان الله لا يكلهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة. هذا الذين في كل من اشتري بعهد الله وایمانه وان منهم
الضمير عائد على اهل الكتاب يلون سنتهم - 00:43:10

يحرفون اللفظ او المعنى لتحسينه الضمير يعود على ما دل عليه قوله يلون سنتهم وهو الكلام المحرم وان منهم يعني فريق منهم
وان منهم لفريقيا يلون سنتهم بالكتاب يعني لين اللسان بالكلام تحرير وتغيير وتبدل. لتحسينه من الكتاب وما هو من الكتاب.
يعني حرفه كثير من - 00:43:30

من الاحكام عندهم وانت تظنين ان هذا من الكتاب وما هو من كتاب ويقولون هو من عند الله. كل هذه الاية ما ذكرها المؤذن وما هو
من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. كل هذا متعلق بتحريفهم الكلام وتبدل تبدل - 00:44:00

احكام الله طيب الاية تنتقل بعد ذلك ما كان لبشره ذي في بيان يعني حقيقة الانبياء وان ما ي قوله اليهودي ينسبونه في التوراة الى
موسى كذب وتبدل. وان وان موسى على العقيدة الصحيحة. وعلى وعلى - 00:44:20

وعلى يعني نعم على على عبادة الله وحده لا شريك له. نعم. ما كان لبشر الاية هذا النفي يتسلط ثم يقول للناس والمعنى لا يدعي
الربوبية من اتاه الله النبوة. والاشارة الى عيسى عليه السلام رد على النصارى - 00:44:40

والذين قالوا انه الله. وقيل الى محمد صلى الله عليه وسلم. لان اليهود قالوا له يا محمد اتريد ان نعبدك كما عبده النصارى عيسى فقال
معاذ الله ما بذلك امرت ولا اليه دعوت. رباني ما معنى قوله - 00:45:00

ما كان بشرا قال الاية هذا النفي متسلط على ثم يقول للناس. ما معنى هذا الكلام؟ كانه قوله ما كان لبشر. شف في قاعدة لغوية عند
اه عند المفسرين ان النفي اذا كان مؤكدا بكتابه اقوى في النبي. ما كان للنبي والذين امنوا. ما كان - 00:45:20

لاهل المدينة ومن حوله كثير في القرآن يقول يعني ممكنا يقول لك ما ليس لاهل المدينة او مال لاهل المدينة قال لا ما ما كان ينبغي
لنا كثير. فإذا جاء النفي بماء او نحوها. ثم يعني - 00:45:50

جاء ذكر معه كان فهي اقوى في الليل. وقوله هنا قال ما كان البشر هذا نفي. وتسلط عليه اي شيء على دعوى او على هذا ثم يقول
الناس كانوا عبادا لي على الدعوة ان الانبياء يدعون او يطلبون من البشر عبئا ان يعبدوه. كما يدعي اليهود ان - 00:46:10

عيسى او ان محمد يقول هذا الشيء. هذا واضح. طيب. ربانيين جمع ربانيين وهو العالم وقيل الرباني الذي يربى الناس بصغر العلم
قبل كباره. بما كنتم كنتم ربا يعني كانوا علماء او كانوا متعلمين. نعم. بما كنتم الباء سببية - 00:46:30

وما مصدرية تعلم بما كنتم. كانوا ربانيين بكونكم تعلمون يعني هذى كانوا ربانيين ما معنى ربانيين؟ قال كانوا ربانيين بكونكم

تعلمون الكتاب هو في قراءة يمكن يذكرها الان ها قراءة بالتحقيق تعلمون كونكم تعلمون الكتاب يعني - 00:47:00

علمتم استوعبتم الكتاب وبما كنتم تدرسون. يعني الباء هنا سببية وما مصدرية بسبب كونكم هذا معناه نعم تعلمون او تعلمون التحقيق تعلمون يعني تعرفون. طيب. تعلمون بالتحقيق تعرفون وقرأً بالتشديد من التعليم - 00:47:30

كأن المؤلف يقرأ بالتحقيق. لانه بدأ بها ثم عطف وقال وقرأ. مم. فهو يقرأ بالتحقيق بما كنتم تعلمون هو يظهر انه يقرأ بقراءة الامام نافع لان الاندلس جهة المغرب كلها على قراءة الامام نافع اما بورش ورواية ورش او قالونها. ولا يأمركم - 00:48:00

من رفع استئناف. والفاعل الله او او البشر المذكور. وقرأ بالنصف عطفا على ان يؤتى وعلى ثم يقول ولا يأمر ولا يأمركم هو يقرأ كده المؤلف يقرب ولا يأمركم ثم قال وقرأ - 00:48:30

بالنص بالنص في قراءتنا بالنصب ولا يأمره نعم وقرأ بالنصب عطفا على ان يؤتى او على ثم يقول ثم يقولوا والفاعل على هذا البشر. طيب. واصل واد اخذ الله ميثاق النبيين معنى الآية ان الله اخذ العهد والميثاق على كل نبينا - 00:48:50

ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وينصره ان ادركه. وتضمن ذلك اخذ هذا الميثاق على امم الانبياء في قوله لما اتيتكم لا متوطأة لان اخذ الميثاق في معنى الاستحلاف. لان لا انقسم طب موطئ القسم - 00:49:20

واللام في لؤمنون. جواب القسم. وما يحتمل ان تكون شرطية ولؤمنون سدا مسد جواب القسم والشرط. وان تكون موصولة بمعنى الذي اتيتكموه لؤمنون به وبين مع الشركة وبين ما هذى يقول لك وما اتيته عندما - 00:49:40

وما يحتمل ان تكون الشرطية يحتمل وما يحتمل ان تكون شرطية. يظهر انها الاولى واد اخذ الله ميثاق النبي لما اتيت و كانها يقول ما شرطية. يعني ان ان اتيتكم من كتب - 00:50:10

من كتاب وحكمة ثم جاءكم ان اتيتكم ذلك ها فاقروا وامنوا. كان يعني في يقول يحتمل ان تكون شرطية. لؤمنون به يقول سد ما سد جواب القسم. لان الجملة القسمية لها جواب. والله والله - 00:50:30

لتحظرن تحظرن الجملة هذا تحضرن جواب القسم. والله الواو واو القسم حرف. ولفظ الجلالة المقسم به. والذي بعده المقسم عليه هو جواب القسم. فكان لؤمنون به هو جواب القسم ولتنصرون المعطوف عليه. طيب الان فهمنا يعني فهمنا الآية لكن وش علاقة الآية بما قبلها او بما بعدها - 00:51:00

فنقول يعني بيان ان الله اخذ الميثاق على الانبياء السابقين. كموسى وعيسى ومن قبلهم. اخذ الاقرار بمحمد وبدعوته واتباعه. فانت من اتباع موسى ويا اتباع عيسى. هؤلاء انبياؤكم اقرروا بذلك - 00:51:30

اعترفوا باتباع محمد. انت لما تكفرن بمحمد؟ فكانها رسالة لهم. رسالة لهم. ليس عندهم حجة. اذا كانت اذا كنتم تدعون انكم اتباع العيسى او اتباع لموسى وانكم تقولون باتباعه وبالتمسك بتوراة والانجيل فهذا هم يقولون ذلك - 00:51:50

وادخلوا في دين محمد. طيب واصل اقررتكم اصرى عهدي. فاشهدوا اي على انفسهم الاصل اصله الثقل. طيب. الاصل ها ولا تحمل علينا اصرنا الثقل العباء الشقيل سواء الثقل الحسي او الثقل المعنوي من من التكاليف. وهنا قال - 00:52:10

لانه شيء ثقيل. يعني شيء لا بد ان يقوم به من كلف به. طيب نعم فقال اي نعم فاشهدوا اي على انفسهم اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - 00:52:40

نعم. فاشهدوا اي على انفسكم وعلى امكم بالتزام هذا العهد. اي اشهد ايها قضى الله ميثاق الانبياء. اشهدوا على ان محمد على الحق وانهنبي وانكم وان الله اخذ عليكم الميثاق - 00:53:00

ان تتبعوه اشهدوا على ذلك اي نعم قال وعلى امكم اتباعكم ان نعم نعم كانها يعني موفقة لانه متابع للنبي صلى الله عليه وسلم مم طيب واصل وانا معك وانا معكم تأكيد للعهد بشهادة رب - 00:53:20

بعد ذلك اي من تولى عن الایمان بهذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الميثاق فهو فاسق متمرد في كفره. ماشي بالتشديد يعني التشديد باتباع نبيه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان الله قال انا وانا - 00:54:00

اشهد اشهد على هذا واسهد انت يا ايها الانبياء وانا اشهد على اي شيء على يعني اتابع محمد قال انه جاءكم رسول مصدق لما معكم

لتؤمن به ولتنصرنه. ايمان ونصرة لدينه. واقررتم ان - 00:54:20

بذلك وشهادتم بذلك والله شهد على ذلك. ثم ان من تولى منكم ايها الانبياء فاولئك هم الفاسقون. فكيف بمن هم دون الانبياء كل هذا بيان يعني عظمة دين الاسلام ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه. نعم. افغیر - 00:54:40

الهمزة للانكار والفاء عطفت جملة على جملة وغير مفعول قدم الاهتمام به او للحصر يعني الفاء عاطفي ويقول ويحتمل انها تكون تفريعية تفريعية يعني فرعنا الان مسألة على يعني لما عرفت لما عرفوا هؤلاء حقيقة دعوة محمد وان الله اخذ الميثاق على الانبياء السابقون - 00:55:00

وانه شهد وانه حكم على كل من تولى عن ذلك بالفسق والخروج عن طاعة الله واكد هذا الامر قال بعدها كيف تأتي تتخذون دينا غير دين محمد؟ وكأنه فرع هذا على هذا. نعم. وله اسلم اي انقاد واستسلم - 00:55:30

فسر الاسلام هنا القياد. لماذا؟ لانه قال طوعا وكرها. فاسلام المطلق. نعم طوعا وكرها مصدر في موضع الحال. والطوع للمؤمنين والكره للكافر اذا عاين الموت. مصدر في موضع الحال. حال كونهم طائعين. حال كونهم كارهين. ولكنهم اسلموا. ان قادوا الله - 00:55:50

وعاشرنا بوجود الله. اي نعم. فالطائعين لمن يعني دخل الاسلام للمؤمنين. نعم عند اخذ الميثاق المتقدم. ايه. وقيل اقرار وقيل اقرار وقيل اقرارا وقيل اقرار كل كافر. فقيل اقرار كل كافر الصانع هو اسلامه كرها - 00:56:20

الصانع يقصدون به الله عز وجل. يعني جاء حديث يعني اثبات هذا الاسم. اسم الصانع لله سبحانه وتعالى. اي نعم. قال كل نعم. اقرارهم اقرار كل كافر الصانع هو اسلامه كرها. يعني انقياده واعترافهم واقراره. طيب قل امنا - 00:56:50

قل امنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبر عن نفسه وعن امته بالايمان. وما انزل علينا تعدد هنا بعلى مناسبة لقوله قل وفي البقرة بالي لقوله قالوا قلوا آآ قالوا لا لا قلوا قلوا امنا هناك - 00:57:20

في البقرة قلوا امنا بالله وما انزل علينا. قال علينا. هنا قال قل يا محمد لهم قل امنا بالله وما انزل علينا وفي البقرة بالي لقوله قلوا بان على حرف استعلاء يقتضي النزول من - 00:57:40

من علو ونزو له على هذا المعنى مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. والى حرف غاية وهو موصول الى وهو وصول الى جميع الامة يعني كانه يقول لك او يبين لك الفرق يعني ليس قال في سورة - 00:58:00

آل عمران قل بالإفراد. وهناك بالجمع قلوا. زين؟ وليس قال هنا بما انزل علينا؟ وهناك قال انزل علينا اي نعم هذى يعني يذكرها كثير من المفسرين وغير المفسرين يسمونها تشابه اللفظ - 00:58:20

والبيان الحكمة في ذلك هو كثير في القرآن. في كتاب يعني كنا نقرأ فيه قبل فترة اسمه كشف المعاني شاب المثاني لابن جماعة يأتي مثل هذا الشيء. وفي كتاب اسمه ملوك التأويل لابن الزبير الغناطي - 00:58:40

يأتي بمثل هذه الاشياء كثير وغیرها في كتب مؤلفة كثيرة يسمونها المتتشابه اللغطي واسراره. ليس قال هنا هنا؟ وليس قال ابن جزيء وقف عنده وبين لك يعني ليس قال قل هناك قال قل هناك قال هناك قلوا - 00:59:00

لان السياق في لامة محمد في الرد على اليهود. وهنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الرد على اليهود او على النصارى قل لهم قل لهم يا محمد لان السياق في حقيقة محمد فجاء خطاب مفردا لكن بعدها قال بما انزل عليهم هناك قال علينا - 00:59:20

هنا يذكر ماذا؟ يقول السر في ذلك. لان على الاستعلاء. وهي تنزل على الشخص الواحد يعني اذا كان المقصود شخص واحد يقال عليه نزل على انا. اذا كان جماعة ما يقول نزل علينا. يقول انزل علينا - 00:59:40

اي نعم هذا هذا وهذا وهذا اغلبي يعني ليس عليه اطلاقا تجد في القرآن مخالف احيانا يخالف مثل كلمة وانزل قالوا انزل للجملة ونزل للتفریق صح؟ يقولون الكتاب لكن اذا جيت وجدت ان القاعدة هذى مختلفة - 01:00:00

ليست على اطلاقها يعني كل قاعدة صار لها شواهد القاعدة بس هذا المقصود يعني ويقول يقول والى حرف راية وهو موصول لجميع الامة انزل علينا هنا لما كان الى محمد وحده قال علينا طيب ومن يبتغي؟ ومن يبتغي - 01:00:20

ابطال لجميع الاديان غير الاسلام. يعني من يطلب دينا غير الاسلام. من يطلب دينا؟ فقيل نسخت ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى الاية. هذه هذه ان الذين امنوا والذين يعني ما نقول نسخة - 01:00:40

نقول هذه الاية ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحآ فلما خوف فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذه اية البقرة ونقول نسخة نقول هذه يعني - 01:01:00

في حقيقتهم قبل مجيء الاسلام. وان من تمسك من اليهود والنصارى بدينه وعقيدتهم الصحيحة ماتوا على ذلك فلهم اجر عند الله من غير خلاص او حرر فقد خرج عن هذه الاية جاء الاسلام نسخ - 01:01:20

الاديان كلها. لكن من مات على عقيدتهم على هذه العقيدة فهو على الحق. طيب كيف سؤال والمراد به هنا استبعاد الهدى قوما كفروا نزلت في الحارث ابن وغيره. اسلموا ثم ارتدوا ولحقوا بالكافار ثم كتبوا الى اهليهم هل لنا من توبه؟ فنزلت الاية - 01:01:40

الى قوله الا الذين تابوا فرجعوا الى الاسلام. وقيل نزلت في اليهود والنصارى شهدوا بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به ثم كفروا به لما بعث. وشهدوا عطف على ايمانهم لان معناه بعد ان امنوا. وقيل الواو للحال - 01:02:10

وقال ابن عطية عطف على كفروا والواو لا لا ترتيب. الى يعني لا تفيد الترتيب شهدوا ان الرسول حقه. قال كيف يدرى قوما كفروا بعد ايمانهم؟ وشهدوا ان الرسول حق. طيب - 01:02:30

وقيل الواو للحال نعم والناس اجمعين عموما بمعنى الخصوص في المؤمنين او على عمومه وتكون اللعنة في الاخرة. ليش قال اه عموم بمعنى الخصوص يقول الاية الناس هنا لفظ عام لكن لا يقصد الناس كلهم. زين ليش؟ قال في المؤمنين لان - 01:02:50

قال هنا قال اولئك عليهم لعنة اولئك جزاهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس ما يقصد الناس كلهم حتى الكفار كفار ما يلعنون ما يلعنون في الدنيا يلعنون بعضهم وانما المؤمنون هم الذين يلعنون - 01:03:20

يعني الله يلعنهم والملائكة تلعنهم والمؤمنون من الناس. هذا معناه عموما بمعنى الخصوص. نعم اريد ان اي عام اريد به الخصوص. زين؟ هذا وجه. او نقول انها عام باق على عمومه - 01:03:40

زين ولكنه يدخل فيه الكفار لكنه في الاخرة. والاخرة بعضهم يلعن بعض. نعم. خالدين فيها الضمير عائد على اللعنة اقيل على النار وان لم تذكر لان المعنى يقتضيها. ثم ازدادوا كفرا هذه الاية شف الاية الان - 01:04:00

عندنا آياتان الاية الأولى واضحة ولا اشكال فيها. يعني كيف يهدي الله قوما يعني استفهم؟ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم. اشهد ان الرسول حق. يعني كانوا مؤمنين ثم كفروا. وشهدوا ان الرسول حق وجاؤهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين - 01:04:20

هذا حكم عليهم بالضلال زين؟ وحكم عليهم بالاخرة ان جزاهم على ان جزاهم بان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم يعني استثنى قال الا الذين تابوا ورجعوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم - 01:04:40

فمن كفر ثم عاد الى الايمان قبل يعني قبل فوات الاوان فتوبته مقبولة وصحيحة بشرط انه يتوب ويصلاح عمله فان الله غفور رحيم. الان الكلام في الاية الثانية اللي قال فيه ثم ازدادوا كفرا. هذى يقول ان الذين كفروا بعد - 01:05:00

ثم ازدادوا كفرا لان تقبل توبتهم وائلئك هم الضالون. كيف ما تقبت هذا هو الاشكال. كيف ما تقبل توبه يعني هل اي واحد كفر زين؟ كفر وازاد كفرا وطغىانا وفسقا - 01:05:20

لا تقبل توبته. هنا الاشكال. هل تقبل ولا تقبل؟ افرض يعني نفرض ان هذا كفر. بعد ايمان وازاد وفدي في وتوغل في الكفر ثم ندم ورجع. قال الله عز وجل ان تقوا توبته. لكن نصوص النصوص الاخرى - 01:05:40

تدل على ان من تاب الله عليه. فالا بد ان تأول هذه على توجيهها صحيحا. فشوف توجيهه ويشوف نعم نعم ثم ازدادوا كفرا قيل لهم اليهود كفروا بيعيسى بعد ايمانهم بموسى ثم ازدادوا كفرا بکفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:06:00

وقيل كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ما كانوا مؤمنين قبل معنه ثم ازدادوا كفرا بعد اوتهم له وطعنهم عليه وقيل لهم الذين ارتدوا لان تقبل توبتهم قيل ذلك عبارة عن موتهم على الكفر اي ليس لهم توبة فتقبل وذلك في - 01:06:20

قوم باعياهم ختم الله لهم بالكفر. وقيل لن تقبل توبتهم مع اقامتهم على الكفر. فذلك عام انا لن تقبل توبتهم قال يعني انهم ماتوا على الكفر ولطف الكفر يعني استمروا ولم - 01:06:40

توبوا فان الله لا يتوب عليه. ماتوا على الكفر. او قال لن تقبل توبتهم لان مع اقامتهم على الكفر ما داموا على الكفر ولم ولم فلن تقبل توبتهم. يعني هو الان يقول لك هؤلاء الذين حكم الله عليهم بعدم قبول توبتهم - 01:07:00

يتحمل امرئين اما انهم ماتوا على كفرهم والا انهم لم يعلموا توبتهم. فهؤلاء لا يقبل الله توبتهم. وفي في توجيه اخر اذكر ان اظن الشنقيطي ذكره في كتاب دفعها من تراب اتنى المسألة هذى وبين - 01:07:20

في اشكال عظيمة وقال يعني لن تقبل توبتهم اذا استمروا على الكفر وعاينوا الموت اي واحد من هؤلاء الكفار كفر واستمر على كفره ثم تاب زين ثم تاب - 01:07:40

عند الموت عند حضور الموت هذا لن تقدر. لن تقبل توبتك هذا توجيهه جيد. يعني هو ما ذكره توجيهه ونظيف عليه هذا التوجيه ان معنى ان لن تقبل توبتهم بمعنى انها لا تقبل توبتهم في هذا الوقت الذي هو وقت الاحتضار. لان وقت الاحتضار الغرفة هو - 01:08:00

مشاهدة الموت لا تقبل من اي كان. لانه بمنزلة خلاص نهاية الدنيا. هو عيال. نعم سورة النساء. ايه. عندنا لديه كفر مات اي نعم احسنت هذا وقت الاحتضار ولا الذين يموتون وهم كبار نعم - 01:08:20

تفضلوا يا اخوان. فليقبل من احدهم جزم بالعذاب لكل من مات على الكفر. والواو في قوله ولو يفتدى به قيل ايه ده؟ وقيل للعطف على محنوف كانه قال ليقبل من احدهم لو تصدق به. ولو افتدى به - 01:08:50

وقيل نفي اولا جملة جديدة. ان الذين كفروا وماتوا. الاولى لم يقبل توبتهم اذا اذا تاب وقت غرفة او نهاية الدنيا او لم يعلن توبته مثل ما ذكر المؤلف او نحو ذلك هذى حال. الحالة الثانية من مات على الكفر كفروا - 01:09:10

ماتوا وهم كفار فهذا لن يقبل لن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا. ولو يعني هذا من التعليق على المستحيل اصلا ما مستحيل ان يأتي بملء الارض ذهبا. وعلق عليه مستحيل. ولو افتدى به. نعم. لذلك قال هنا - 01:09:30

جزم بالعذاب لكل من مات على الكفر والواو في قوله ولو افتدى به قيل زائدة وقيل للعطف على محنوف ما يقال زائدة وهم لا يريدون للزيادة هنا على اطلاقها وانما يريدون انهم يسمونها صلة احيانا او يقولون للتأكيد للتأكيد - 01:09:50

طيب. وقيل نفي اولا القبول جملة على الوجه كلها. ثم خص الفدية بالنفي انا لا افعل كذا اصلا. انا لا افعل كذا اصلا ولو رغبت الي طيب انتهى عندك ها انتهى اي خلاص يعني لن تثال قرا اي - 01:10:10

ان تكونوا من الامراض. طيب. هذه يأتي الكلام عنها. ان شاء الله. لعل نقف عند هذا القدر نستكمل في اللقاء القادم. ما توقنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:40